M

٩٤٣٦٣ شكر الله

الفن : حديث الرقم : ١٩١٢

العنوان : الجامع الصحيح (ط) (الجزء الأول من الثلاثين)

اسم المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله - ٢٥٦/٨٧٠

مصادره : الأعلام ٦/٢٥٨

أوله : ... باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله سند النسخة

من أوله

آخره : باب فضل من بات على الوضوء

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ مضبوط (قيد قراءة سنة ٨٠٢ هـ)

ملاحظات :

عدد الأوراق : ١٠٢ عدد الأسطر : ١١ المقاس : ٢٠ × ١٥ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : امين دمج بيروت ٢٦٢

١٩١٣

١

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
مكتبة المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ١٩١٢
الفن :

الجزء الاول من الثلاثين

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وقف اسرار اعمال عباده، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
صلوة وسلاما دائمين دوام الابد واباده، ويخفى ان الكيس من اخذ
من حيوته لموته واغتنم منه قبل نفاده، ولنعم ما قال مالك
من مالك الا ما زرعت يوم حصاده وبعد قد وقفت
هذه النسخة الشريفة مع اخواتها الثلاثين وقفا
صحيحا مؤبدا وحبسها حبسا شرعيا مخلدا
ابتغاء لمرضاة الله الملك الوهاب وامتثالا
لحديث سيد السادات اليس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت ووضعتها في
دار الكتب التي في مدرستي
وشرطت ان لا يخرج
الا بالرهن الفاني
فمن بدله
الاية
وانا الفقير الحاج محمد عز الدين
محمد مسعود افندي
عفي عنهما

[illegible]
[illegible]
[illegible] المخطوطات
الرقم ١٩١٢
الصنف

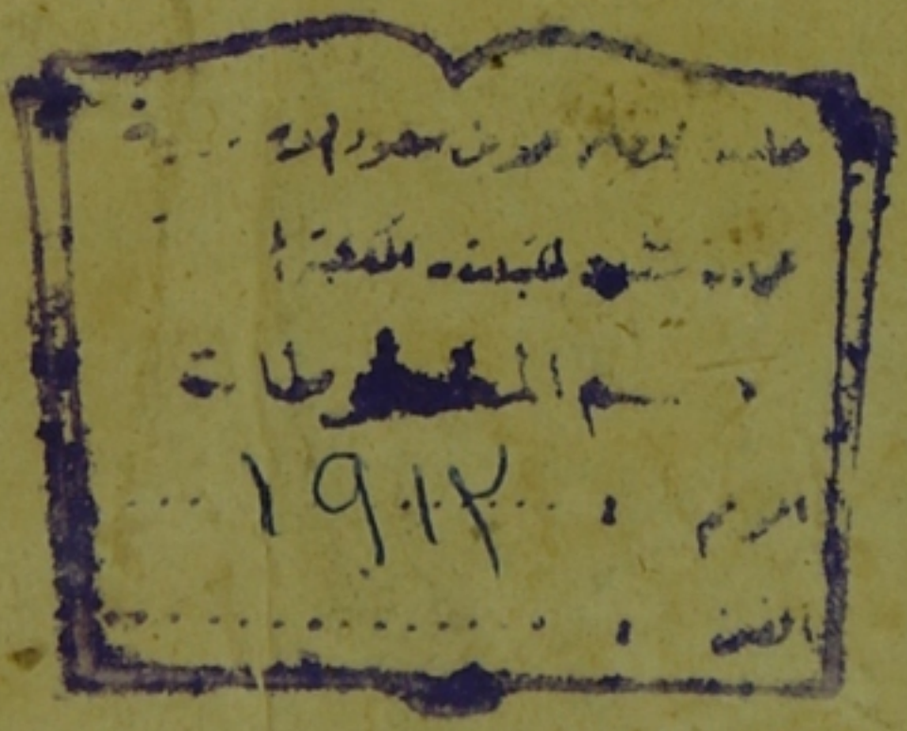



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني بجميع الجامع الصحيح المختصر من أمور سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه تصنيف الإمام الحافظ
أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري شيخنا الامام العالم
العلامة فخر الحفاظ قدوة المحدثين مفتي المسلمين شهاب
الدين أبو محمود احمد بن محمد بن ابرهيم الشافعي المقدسي
بقرأتي عليه وهو يسمع لجميع الكتاب بالصخرة الشريفة وبعض
المجالس بالمدرسة التنكزية بالقدس الشريف في شهور سنة
سبع وخمسين وسبعمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام العالم
العلامة مفتي المسلمين علم الدين أبو الحسن علي بن أيوب
منصور الشافعي المقدسي بقرأتي عليه وهو يسمع لجميع

الكتاب أربع مرات أولهن في شهور سنة خمس وثلاثين وسبع
مائة بالمسجد الأقصى زاده الله تعالى شرفا قال له أخبرك
الشيخان شيخ الإسلام تاج الدين أبو محمد عبد الرحمن بن
ابرهيم بن سباع الفزاري الشافعي بقرأتك عليه وهو يسمع
لجميع الكتاب في شهور ست وثمانين وستمائة بدمشق
والشيخ الإمام العلامة شرف الدين أبو الحسين علي بن
محمد بن أحمد اليونيني الحنبلي بقرأتك عليه أيضا بعد
ذلك قالا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن
يحيى بن الزبيدي البغدادي قرأة عليه ونحن نسمع ح
قال شيخنا وأخبرني بجميع الكتاب سوى شيء يسير منه وهو
من باب الحلق والجلوس في المساجد إلى باب التكبير إذا

ن السجود الشيخ الفاضل العدل الكبير الخير كمال الدين
إبرهيم بن محمد بن عبد الصمد التنمتي المعروف بالناسخ
قراءة عليه وأنا أسمع من أول الكتاب إلى حديث عايشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن
قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم قبيل
باب قوله ونبئهم عن ضيف إبرهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي
ومن ثم إلى آخره بقراءته قال أخبرنا الشيخ عز الدين عبد
العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني قال أخبرنا ابن البيع
قال هو وابن الزبيدي أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى
ابن شعيب السجزي الصوفي قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن المظفر الداودي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد

ابن حموية السرخسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف
ابن مطر الفربري أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد
ابن إسمعيل بن إبرهيم البخاري ن قال شيخنا وأخبرني
بجميع الكتاب أيضا الشيخ الصدر القاضي الأجل المسند المعمر
جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن القاضي أبي المكارم
عبد الله بن يوسف بن محمد الأنصاري شاهد الجيوش
المنصورة من أوله إلى باب لحوم الخيل بقراءتي ومن كتاب
النكاح إلى آخر الصحيح قراءة عليه وأنا أسمع ثم قرأت الكتاب
على شيخنا بعد ذلك الا يسيرا من أواخره قال قلت له
أخبرك المشائخ الثلاثة أبو العباس أحمد بن قاضي القضاة
أبي الحسن علي بن يوسف الدمشقي وأبو عمرو عثمن بن

عبد الرحمن بن رشيق الربعي وأبو الطاهر اسمعيل بن عبد القوي
ابن عزون الأنصاري قراءة عليهم وأنت تسمع قال وقرأت
جميع الصحيح خلا شيئا يسيرا منه فسمعته على شيخنا المسند
المعمر الصالح خاتمة المسندين صدر الدين أبي الفتح محمد
ابن الإمام شرف الدين محمد بن ابرهيم بن أبي القاسم الخطيب
الشافعي بإجازته المحققة من هؤلاء المشايخ الثلاثة أخبرته
به عنهم إجازة وبسماعه جميع الكتاب سوى شيء يسير منه
من الشيخ الأجل أبي الطاهر محمد بن مرتضى بن العفيف بن
حاتم المقدسي في شهور سنة اثنين وسبعين وستمائة
بالقاهرة أخبرنا عتيق بن باقا وهو أبو القاسم عبد الرحمن
ابن عبد الله أخبرنا أبو الوقت بسنده قال وقلت لشيخنا

جمال الدين بن شاهد الجيوشي سوى فواتات من الكتاب الأول
من باب المسافر إذا جد به السير تعجل إلى أهله إلى أول كتاب
الصيام والثاني من باب ما يجوز من الشروط في المكاتب إلى
باب الشروط في الجهاد كذا أخبرناه تقليدا المحدثي مصر في
ذلك الوقت والثالث من باب غزو المرأة في البحر إلى باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام قال وقد سمعت
الفوت الأول بكماله ومن أول الثاني إلى باب هبة الواحد للجماعة
على شيخنا المنقطع أبي الطاهر اسمعيل بن ابرهيم بن أبي بكر
التفليسي المعروف بابن الامام بسماعه من المشايخ الثلاثة أبي
العباس وأبي عمرو وأبي الطاهر بن عزون قال شيخنا وأخبرني
شاهد الجيوشي عن الامام الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي

ابن عبد الله إجازة كتبها له بخطه قال هو والثلاثة أخبرنا
الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري
البوصيري وأبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاجي
الأنصاري قراءة عليهما ونحن نسمع قال البوصيري أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي النحوي
قراءة عليه وأنا أسمع وقال الأرتاجي أخبرنا أبو الحسن
علي بن الحسين بن عمر القرأ الموصلي إذنا قالا أخبرتنا أم
الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية قالت ابن
بركات بقرأتي عليها وقال القرأ قراءة عليها وأنا أسمع وقال
الحافظ أبو الحسين أيضا أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الله بن
عبد الرحمن الشافعي المصري العطار قراءة عليه وأنا أسمع بمكة

قال أخبرنا أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الأطرابلسي قراءة
عليه أخبرنا أبو مكنوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن
أحمد بن محمد الهروي قال أخبرنا أبي قالا أخبرنا أبو الهيثم
محمد بن المكي بن زراع الكشميهني سماعا عليه بها قال
أبو ذر فقط وأخبرني أيضا أبو محمد عبد الله بن أحمد
السرخسي بهراة وأبو إسحق إبرهيم بن أحمد بن إبرهيم
المستملي بلخ قالوا ثلاثتهم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا الإمام الحافظ
أبو عبد الله البخاري رحمهم الله ○ بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله جل ذكره إنا أوحينا اليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده الاية ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني
محمد بن ابرهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الأعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى
دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
إليه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عايشة أم المومنين رضي الله عنها

ص س ط
يقول

أن

أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت
عايشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة أم المومنين رضي الله عنها
أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت

ص ط
فيفصم

ص ط
ينزل

ص س ط
وكان

مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن
ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني

فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت كلا والله ما يخزيك الله أبدا
إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
أنزل على موسى صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني

أكون حيًّا إذ يخرج قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجيَّ هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي ۝ قال ابن شهاب
وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا
أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله
تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر فحمي
الوحي وتتابع ۝ تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه

ص ط
بة ثابتة عند

هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره ۝
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه ۝ فقال ابن عباس رضي
الله عنهما فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن
عباس يحركهما فحرك شفتيه ۝ فأنزل الله تعالى لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في
صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له

وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل عليه السلام
استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
قرأه • حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح
المرسلة • حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب

عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
أبا سفيان بن حرب رضي الله عنه أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش
فأتوه وهم بإيليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم
ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا
فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم
قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني
فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه

ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط
قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم
فقال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل
فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم

من ملك

من ملك بفتح الميمين وفتح اللام والكاف وروي بكسر الميم وكلاهما يرجع الى معنى قاله عياض

قلت

قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا
ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة
فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال أحد منكم هذا القول قبله فذكرت أن لا فقلت لو كان
أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل
قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا
قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه
وسألتك هل كنتم تتهمونه بكذب قبل أن يقول ما قال
فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم

والزكاة خ

يتأسى

بالكذب

فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر
الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان
ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه
خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أعلم أني أخلص إليه
لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا

بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية
الكلبي إلى عظيم بصري فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن

أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه
سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب
إيلياء وهرقل أسقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل
حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاءا
ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه
الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شانهم
واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان
يخبره عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبر

هرقل

هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا
إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل
إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق
رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن
هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها
فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى
الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس

وكان ابن الناطور بنقف فعل ما لم يسم فاعله في رواية أبي ذر والأصيلي عن المروزي وعند الجرجاني بسقف على الفاعل استقفا وهل أعرفها مشددة النون فيهما وهو للنصارى كحنفية وهي حرورية كحنفية وقال الشاعر
الا حاذرا يا أبا فاضل الى رأيت الزنج خبرا مثل جارا
وبنسان دي نورين هالين عناه اذا انا طلعنا ناطورين ويجمعان

من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا
أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا
عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل قال محمد رواه صالح بن
كيسان ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول
وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع
إيمانهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته
هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا
وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب

عمر بن

وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم صح

عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان
فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل
الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش
فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم
بحريص وقال إبرهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي
وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين
الإيمان كله وقال ابن عمر رضي الله عنهما لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع
لكم من الدين أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال
ابن عباس رضي الله عنهما شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

وقع للجرجاني فرائع
وليس بشيء

لِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ
كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا وَمَعْنَى الدُّعَاءِ فِي اللُّغَةِ الْإِيمَانُ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَوٰةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ ۝

بَابُ أُمُورِ الْإِيمَانِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَوٰةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ وَقَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الْآيَةَ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ

بَابُ الْمُسْلِمِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي السَّفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
وقال أبو معاوية حدثنا داود بن أبي هند عن عامر قال
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما تحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا
أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام
أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٠

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن حسين المعلم
قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب النبي صلى الله عليه وسلم من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب اليه من والده وولده ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم
ابن أبي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب اليه من والده وولده والناس أجمعين ٥

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال

حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن
يحب المرء لا يحبه الا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما
يكره أن يقذف في النار ٥

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله
بن جبر قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو

إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن
شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

يوشك بكسر الشين ولا يقال بفتحها من المحكم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم • حدثنا محمد بن سلام قال
أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من
الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله
إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب

فغضب حتى عرف

حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إني أتقاكم وأعلمكم
بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره
أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل
النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت
الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية
قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال حبة خردل من خير
حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن
صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن
حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نايم رأيت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون

ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص نجس
قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين ○

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار
وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فإن الحياء من الإيمان ○

باب فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح
الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال

سمعون

سمعت أبي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله ○

باب من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم
أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال
لمثل هذا فليعمل العاملون ○ حدثنا أحمد بن يونس وموسى
ابن إسمعيل قالا حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب

○ حدث عط عز وجل

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ
فَقَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ

بَابٌ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ

وَكَانَ عَلَى الِاسْتِسْلَامِ أَوِ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَتِ
الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَإِذَا كَانَ
عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فَتَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ
أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي
وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ إِنِّي
لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ
اللَّهُ فِي النَّارِ وَرَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ

بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ

وَقَالَ عَمَّارٌ ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ الْإِنْصَافُ مِنْ
نَفْسِكَ وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ ۝ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي

سؤال: ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما

الخبر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو
أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا
قط

باب المعاصي من أمر الجاهلية

ولا يكفر

ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله
عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل إن الله
لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال
ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد
قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا

سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن المعرور قال لقيت أبا ذر رضي الله بالربذة وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني سابيت
رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني بشر قال
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن

عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل
الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم

باب علامة المنافق

حدثنا سليمن أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال
حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا
أؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع

مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ
كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا أُؤْتُمِنَ خَانَ
وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ

بَابُ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ

بَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ
خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقُ بِرُسُلِي
أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْلَا
أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ

بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

بَابُ صَوْمِ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى

ابن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب الدين يسر**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية
السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن
علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين احد إلا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
واستعينوا

باب الصلاة من الإيمان
وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول
ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة
صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى
معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل
البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا

ابو اسحق عن البرآء فی حدیثه هذا انه مات علی القبلة
قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فیهم فانزل
الله تعالی وما کان الله لیضیع ایمانکم باب حسن
اسلام المرء قال مالك اخبرنی زید بن اسلم ان عطاء
ابن یسار اخبره ان ابا سعید الخدری انه سمع رسول الله صلی
الله علیه وسلم یقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه یکفر الله عنه کل
سیئة کان زلفها وکان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الی سبعمائة ضعف والسیئة بمثلها الا ان یتجاوز الله عنها
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم اذا احسن احدکم اسلامه فکل حسنة یعملها

تکتب

تکتب له بعشر امثالها الی سبعمائة ضعف وکل سیئة
یعملها تکتب له بمثلها باب احب الدین
الی الله ادومه حدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا یحیی
عن هشام قال اخبرنی ابی عن عائشة ان النبی صلی الله
علیه وسلم دخل علیها وعندها امرأة قال من هذه
قالت فلانة تذکر من صلاتها قال مه علیکم بما تطیقون فوالله
لا یمل الله حتی تملوا وکان احب الدین الیه ما داوم علیه
صاحبه باب زیادة الایمان ونقصانه
وقول الله تعالی وزدناهم هدی ویزداد الذین
آمنوا ایمانا وقال الیوم اکملت لکم
دینکم فاذا ترك شیئا من الکمال فهو ناقص

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله
الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان
خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر
بن عون قال ——— حدثنا ابو العميس
اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال يا أمير المؤمنين
آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا قال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة
يوم جمعة

باب الزكاة من الإسلام

وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن
مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا
هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا
إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا
أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

ط ه س
بالنون عند

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا
روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر
بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل أن تدفن فإنه يرجع من الأجر بقيراط تابعه عثمن
المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله

وهو استعمل

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون

مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما
منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر
عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق
وما يحذر من الإصرار على النفاق والعصيان من غير
توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد
قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت رضي الله

ه ص س ط
مكذبا بالكسر

ه ص س ط
لتقاتل

ليس في الصحيحين زبيد بياءين بل كل ما فيه بالباء المقدمة والموطأ كله بياءين فليعلم

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت
لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس

ه ص
فا

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان
النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام
يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى
الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله تعالى
ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه • حدثنا
مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرنا أبو

فمن مات قبله اى قبل طلوع فجر الفطر او ولد بعده

او اسلم لا يجب عليه لانتفاء الشبب بالنظر الى كل منهما

درر غرر

فمن مات قبله او اسلم او ولد بعده لا تجب ملتقى

حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا
لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ قَالَ مَا
الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ
وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ
قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا
بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ
الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمِ فِي الْبُنْيَانِ فِي
خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةَ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمْ
يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ ٥

بَابٌ

حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سُفْيَانَ أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ
يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى
يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ
فِيهِ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ

القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراعي
يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك
حمى ألا وإن حمى الله عز وجل في أرضه محارمه ألا
وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله
وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

ص س عط مشتبهات
ص س المشتبهات عط ح الشبهات
س ط كراع

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة
قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال
أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه
شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى
الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله

وَحْدَهُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَوٰةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَوٰةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ
وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ
الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ
وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ

بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ

وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَوٰةُ
وَالزَّكَوٰةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ
كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ عَلَى نِيَّتِهِ وَنَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى
أَهْلِهِ تَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَكِنْ

وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ
وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا
يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ۝
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ۝

أبي مسعود

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عن سعد ص قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ
ص س بها نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا
ب س ص ط ع ط فم تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ ○

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ
وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ● حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَوٰةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَوٰةِ وَالنُّصْحِ

لِكُلِّ مُسْلِمٍ ● حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ
مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْكُمْ
بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ حَتَّى
س ح ط استغفروا يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الْآنَ ثُمَّ قَالَ اسْتَعْفُوا لِأَمِيرِكُمْ
فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ
وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ
إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ ○

كِتَابُ الْعِلْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

بَابُ مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ

فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي هِلَالُ

ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ

الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ

يحدث

فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى

حَدِيثَهُ قَالَ أَيْنَ أُرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ

قَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ

س ط ه ۝ اين السايل

بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفْرَةٍ

سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ

فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ

مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ۝

ماهك بكسر الهاء وصحح عليه وصرف

بَابُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا

وَقَالَ لَنَا الْحُمَيْدِيُّ كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا ۝ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ

ص ٥ وَقَالَ شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَالَ حُذَيْفَةُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ ۝

بَابُ طَرْحِ الْإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۝

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا

وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدِّثُونِي مَا هِيَ قَالَ فَوَقَعَ النَّاسُ
فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا
النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدِّثْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
هِيَ النَّخْلَةُ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَرَأَى الْحَسَنُ
وَالثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ الْقِرَأَةَ جَائِزَةٌ وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ فِي الْقِرَأَةِ
عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَذِهِ
قِرَأَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ
فَأَجَازَهُ وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِالصَّكِّ يُقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُونَ
أَتَشْهَدُنَا فُلَانٌ وَذَلِكَ قِرَأَةٌ وَيُقْرَأُ عَلَى الْمُقِرِّ فَيَقُولُ

ضمضام

الْقَارِئُ أَقْرَأَنِي فُلَانٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا بَأْسَ
بِالْقِرَأَةِ عَلَى الْعَالِمِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ إِذَا قُرِئَ عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ حَدَّثَنِي
قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَانَ الْقِرَأَةُ
عَلَى الْعَالِمِ وَقِرَأَتُهُ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ هُوَ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ شَرِيكِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئٌ

ط ج عط ص س
قرا قرات

إذ ص

بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال
له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في
نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب
من قبلك الله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم
قال أنشدك بالله الله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس
في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله الله
أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم
قال أنشدك بالله الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة
من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله

يا صح

وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر

عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت
به وأنا رسول من ورائي من قومي رواه موسى
وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

ح عط مثله

باب ما يذكر في المناولة

وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ
عثمن المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله
ابن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج
بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ
مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم

ص بن عفان

ص إلى أمير

بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلًا وَأَمَرَهُ أَنْ
يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ
إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ
قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو
الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

حدثنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ
لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ
نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ
فِي يَدِهِ وَقَتَلَ لِقَتَادَةَ مَنْ قَالَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ أَنَسٌ

بَابُ مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ

وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ٥
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ
مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم
وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما
أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض
فأعرض الله عنه

بلغ السماع

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون
عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعير
وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه فقال أي يوم هذا
فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي
الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد
عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم

وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ
أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل
الله له طريقا إلى الجنة وقال جل وعز إنما يخشى الله
من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا
لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه ج س س ص فقهه في الدين
وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة
على هذا وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة أنفذ خ
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي س ط رسول الله
لأنفذتها وقال ابن عباس رضي الله عنهما كونوا ربانيين

حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة ص ط بن سعيد
علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس رضي الله
عنه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور

عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس
فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا
كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن
أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا ●

باب من يرد الله به خيرا يفقهه

يفهمه

س ع هـ
في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن
سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يرد الله عز وجل به خيرا يفقهه في
الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة

قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي هو ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال
لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى
المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها
كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم
فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ●

س ط
فقال

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا ●

وقال أبو عبد الله
وبعد أن تسودوا
وقد تعلم أصحاب النبي
في كبر سنهم

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل
ابن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت
قيس ابن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على
هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر

عليهما السلام وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمني
مما علمت رشدا حدثني محمد بن عزيز الزهري
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني أبي عن صح
صالح يعني ابن كيسان عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله

بن عبد الله أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال
نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
موسى في ملإ من بني إسرايل إذ جاءه رجل فقال هل
تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل
الله له الحوت اية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع

فَاتَنَا سَنَلْقَاهُ وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ
لِمُوسَى فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ ذَلِكَ
مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا
وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ

بَابُ مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ
وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ
الصَّفِّ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ
ذَلِكَ عَلَيَّ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
مُسْهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ
خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ

بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن
أنيس في حديث واحد • حدثنا أبو القاسم خالد بن
خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن
كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
فقال أبي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
شانه يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه

حدثنا ص ه صح قاضي حمص

هو ص

رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى
الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل
الى لقيه فجعل الله له آية وقيل له اذا فقدت فارجع
فانك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى

عط قال هل تعلم ه ه ص س ط

عط الحوت عط الحوت

ص صلى الله عليه ه ه ص ح الما

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ
بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا
وَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا
أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا
وَزَرَعُوا وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ
لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي
دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ
مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ

بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ

وَقَالَ رَبِيعَةُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يُضَيِّعَ نَفْسَهُ

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ
أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ
وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا ● حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَا تُحَدِّثُكُمْ
أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَظْهَرَ
الزِّنَا وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ

عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى
بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال
لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر

فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم
ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ٥

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن
أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح
فأومأ بيده ولا حرج ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم قال أخبرنا
حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينقص العلم ويظهر الجهل

والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج
فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل • حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة
عن أسماء رضي الله عنها قالت أتيت عايشة رضي الله عنها
وهي تصلي فقلت ما شان الناس فأشارت الى السماء فإذا الناس
قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي
نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي
الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة
والنار فأوحي الي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو
قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال

الناس صح

ه ص س عط ط علاني

هذا

ه ص عط قريبا صح

يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا وهو محمد
صلى الله عليه وسلم ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت
لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس

على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم
وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم • حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال

كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال
إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من
شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر
نخبر به من ورآنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم
عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده هل تدرون ما الإيمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا
الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت

قال

قلا

قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير
قال احفظوه وأخبروا به من ورآكم ٥

باب الرحلة في المسئلة النازلة

س ه ص وتعليم أهله

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن
أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ٥

بَابُ التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي
أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ
النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا
وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ
الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَنَزَلَ صَاحِبِي
الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ
أَثَمَّ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ

قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ قَالَ
لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ

بَابُ الْغَضَبِ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيمِ إِذَا رَأَى مَا يُكْرَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَكَادُ أُدْرِكُ
الصَّلَاةَ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلَانٌ فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّكُمْ مُنَفِّرُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ

والضعيف وذا الحاجة ● حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال اعرف وعاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء
ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت
وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى
يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد

عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم
قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال
أبوك حذافة فقام أخر فقال من أبي يا رسول الله فقال
أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر رضي الله عنه ما
في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله ●

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال
أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي الله

عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت ٥

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول الزور فما زال
يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت
ثلاثا • حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه • حدثنا عبدة بن عبد الله
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال

عط وقال

حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا
حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلاثا • حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا
وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل
للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا ٥

باب تعليم الرجل أمته وأهله

أخبرنا محمد هو ابن سلام حدثنا المحاربي حدثنا صالح بن

ماهك لا ينصرف

أرهقنا الصلاة أي أخرناها وفي بعض الروايات أرهقتنا الصلوة والأول أوجه ٥

حَيَّانَ قَالَ قَالَ عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ
وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا
فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ثُمَّ
قَالَ عَامِرٌ أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا
إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ**

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ
قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يطيقها 2

أَوْ قَالَ عَطَاءٌ أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَظَنَّ
أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعْ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ
تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ وَقَالَ
إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ه ع ط النساء

بَابُ الْحِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ عَمْرِو
بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ
النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لا ص س
قيل
الصواب قلت يا رسول الله
كما وقع في غير هذا الموضع

لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث
أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا
من قلبه أو نفسه ٥

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر
ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا
حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا
حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا ٥
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام

حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله وذهاب العلماء ثابت في ط ه هـ

بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما
اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا
وأضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن هشام نحوه ٥

عط ينزعه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني
قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري
قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال

فاجعل لنا يوما من نفسك نوعدهن يوما لقيهن فوعظهن
وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة
من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنتين
فقال واثنتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن
ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني
قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ثلاث لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر الجمحي

قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه
إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس
يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

العلم

باب ليبلغ الشاهد الغايب

قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
سعيد هو ابن أبي سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو
بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها

الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن
لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح إن الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا

عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن
محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه
قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه
من كذب علي فليلج النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا

شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني
لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار ● حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم
حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد
علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار ● حدثنا اليكي بن ٣
إبراهيم قال حدثنا بزيع أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما
لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ● حدثنا موسى قال حدثنا

أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني
فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ●

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان
عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو
فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت
وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر ●

حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم
قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل قال
محمد واجعلوه على الشك كذا قال أبو نعيم القتل أو الفيل
وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل
لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين

لقتيل خ

إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من
أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان
فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر ٥
قال أبو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقيل لأبي عبد الله أي
شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة • حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني
وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد
أكثر حديثا مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان
يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه •

الله

إلا الإذخر مرتين خ

عنه خ

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده قال عمر رضي الله عنه إن النبي صلى الله
عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
فخرج ابن عباس رضي الله عنهما يقول إن الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

أبدا ح

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري

عن هند عن أم سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري
عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من
الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحبات الحجر
فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن
أبي حثمة أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة

ما شأنه فخط الزبيدي قال الإمام ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة وعمر ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة وما يعلم الخطأ من هذا عمرو هنا وما يعلم الطريق الثاني عن هند عن أم سلمة محمول النسيان من الزهري عن ابن عيينة ورجح عند الكشي والمستملي الطريق الثاني عن هند عن أم سلمة كما ذكر في الكتاب قاله وهو الصحيح وما ذكره الإمام من أن عمرا هنا وهم فليس كذلك بل هو ثابت في نسخة صحيحة معتمدة عند أهل الحديث وكذلك ذكره الجياني عن رواية الكشي والمستملي عن الفربري وهو الصحيح وكذلك ذكره الإمام في الحاشية الثلاثية الأصيلية والدمشقي والسعدي عن أصل سماعه عن الزبيدي وكذلك ذكره الجياني عن رواية الكشي والمستملي عن الفربري وهذا مما يصلح ولا يصلح

منها لا يبقى بمن هو على ظهر الأرض أحد • حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في
بيت خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يسار
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

سلع السماع

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا أيتان
في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون
ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا
من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه
ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون • حدثنا
أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم
بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك
حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما
فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم
قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك
عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم

فيكل العلم إلى الله حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن
موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين

هُوَ أعلَمُ مِنكَ قالَ يا رَبِّ وكَيفَ لي بِهِ فَقيلَ لَهُ إحمِل حوتًا
في مِكتَلٍ فَإذا فَقَدتَهُ فَهُوَ ثَمَّ فَانطَلَقَ وانطَلَقَ بِفَتاهُ
يوشَعَ بنِ نونٍ وحَمَلا حوتًا في مِكتَلٍ حَتّى كانا عِندَ الصَّخرَةِ
وَضَعا رُؤوسَهُما ونامَا فانسَلَّ الحوتُ مِنَ المِكتَلِ فاتَّخَذَ
سَبيلَهُ في البَحرِ سَرَبًا وكانَ لِموسى وفَتاهُ عَجَبًا فَانطَلَقا
بَقِيَّةَ لَيلَتِهِما ويَومَهُما فَلَمّا أصبَحَ قالَ موسى لِفَتاهُ آتِنا
غَداءَنا لَقَد لَقينا مِن سَفَرِنا هذا نَصَبًا ولَم نَجِد مَسَّ
مِنَ النَّصَبِ حَتّى جاوَزَ المَكانَ الَّذي أُمِرَ بِهِ فَقالَ لَهُ فَتاهُ
أرَأَيتَ إذ أوَينا إلَى الصَّخرَةِ فَإنّي نَسيتُ الحوتَ قالَ موسى
ذلِكَ ما كُنّا نَبغي فَارتَدّا عَلى آثارِهِما قَصَصًا فَلَمّا انتَهَيا إلَى
الصَّخرَةِ إذا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوبٍ أو قالَ تَسَجّى بِثَوبِهِ فَسَلَّمَ

مُوسى عَلَيهِ فَقالَ الخَضِرُ وأنّى بِأَرضِكَ السَّلامُ فَقالَ أنا مُوسى
فَقالَ مُوسى بَنى إسرائيلَ قالَ نَعَم قالَ هَل أتَّبِعُكَ عَلى أن
تُعَلِّمَني مِمّا عُلِّمتَ رَشَدًا قالَ أما إنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبرًا
يا مُوسى إنّي عَلى عِلمٍ مِن عِلمِ اللهِ عَلَّمَنيهِ لا تَعلَمُهُ أنتَ
وأنتَ عَلى عِلمٍ عَلَّمَكَهُ اللهُ لا أعلَمُهُ قالَ سَتَجِدُني إن شاءَ
اللهُ صابِرًا ولا أعصي لَكَ أمرًا فَانطَلَقا يَمشِيانِ عَلى
ساحِلِ البَحرِ لَيسَ لَهُما سَفينَةٌ فَمَرَّت بِهِما سَفينَةٌ فَكَلَّموهُم
أن يَحمِلوهُما فَعُرِفَ الخَضِرُ فَحَمَلوهُما بِغَيرِ نَولٍ فَجاءَ عُصفورٌ
فَوَقَعَ عَلى حَرفِ السَّفينَةِ فَنَقَرَ نَقرَةً أو نَقرَتَينِ في البَحرِ
فَقالَ الخَضِرُ يا مُوسى ما نَقَصَ عِلمي وعِلمُكَ مِن عِلمِ اللهِ
إلّا كَنَقرَةِ هذا العُصفورِ في البَحرِ فَعَمَدَ الخَضِرُ إلى لَوحٍ

مَعَهُ

شَيئًا

مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ
فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غِلْمَانٌ يَلْعَبُ
مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ
بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ
وَهَذَا أَوْكَدُ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا
أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ
أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوَدِدْنَا لَوْ
صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
بِهِ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِطُولِهِ ○

هو العزيزي

بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَدَنَا
يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ
إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ
اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ○

غضبا ء

بَابُ السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو
يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج قال أخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال
انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قبيصة بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
سليمان بن مهران عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب
المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر نفر من اليهود

على خرب حرث

فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه
فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت
إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا
قال الأعمش هكذا في قراءتنا وما أوتوا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر
إليك كثيرا فما حدثت في الكعبة قلت قالت لي قال النبي

صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم
قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب
يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب
الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف
بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك حدثنا إسحق
بن إبرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن
قتادة قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه ردف عليه
الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك

قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا
قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول
الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا
وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسلم
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا
رضي الله عنه قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ
الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ
مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
رَأَتِ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَعْنِي وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَوَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا
وَهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدِّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ
الْبَادِيَةِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَحْيَيْتُ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَدَّثْتُ أَبِي
بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا

بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال
حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله
من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من
الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من
يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذين من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم

بلغ السماع

إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم
أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين وثلاثا
ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن
يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

والغر المحجلين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن
سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي
هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا
محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه
يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا

شكي

بَابُ التَّخْفِيفِ فِي الْوُضُوءِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ صَلَّى وَرُبَّمَا قَالَ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ وُضُوءًا خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرٌو وَيُقَلِّلُهُ وَقَامَ يُصَلِّي فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ عَنْ شِمَالِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ

ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُنَادِي فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا لِعَمْرٍو إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ

بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ الْإِنْقَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ

فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعير في منزله
ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما ٥

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي
منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق
ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى
فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى

ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه
ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم
أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ٥

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال

سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ
تَابَعَهُ ابْنُ عُرْعُرَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا
أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ
زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ ۝

بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعْتُ
لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ۝

بَابُ لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارًا أَوْ نَحْوَهُ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ
فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا ۝

بَابُ مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ نَاسًا
يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا
بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدِ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى
ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ

مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ
عَلَى أَوْرَاكِهِمْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللَّهِ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي
يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ

بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَازِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ
وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ • حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أُذِنَ أَنْ تَخْرُجْنَ فِي حَاجَتِكُنَّ
قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي الْبَرَازَ

بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ
لِبَعْضِ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ
مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ

بَابٌ

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ
لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي مُعَاذٍ وَاسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجِيءُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ
يَعْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ

بَابُ مَنْ حَمَلَ مَعَهُ الْمَاءَ لِطُهُورِهِ

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالطَّهُورِ وَالْوِسَادِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
مُعَاذٍ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ
لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنَّا مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ

بَابُ حَمْلِ الْعَنَزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ
فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنَزَةً يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ
تَابَعَهُ النَّضْرُ وَشَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس
في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج
بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت

النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت
فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا
تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها
إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه إياهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس
أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط
فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم أجد فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين
وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه

عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن ٥

باب الوضوء مرة مرة ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح
بن سليمن عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
مرتين مرتين

محمد بن صح

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران

مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء
فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في
الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى
المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه
ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن
إبرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن قال ألا أحدثكم حديثا
لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر

عمر ص ط عط
لأحدثنكم صح

صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في
أنفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم
من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإنه
لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف النبي
صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد
أرهقتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى
بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية
إن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكر عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو
إدريس أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

من البينات

قالَهُ ابنُ عباسٍ وعبدُ اللهِ بنُ زيدٍ رضيَ اللهُ عنهُم عنِ
النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم • حدّثنا أبو اليمانِ قالَ أخبرنا
شعيبٌ عنِ الزهريِّ قالَ أخبرني عطاءُ بنُ يزيدَ عنْ حمرانَ
مولى عثمانَ بنِ عفّانَ أنهُ رأى عثمانَ رضيَ اللهُ عنهُ
دعا بوضوءٍ فأفرغَ على يديهِ منْ إنائهِ فغسلهما ثلاثَ
مرّاتٍ ثمّ أدخلَ يمينهُ في الوضوءِ ثمّ تمضمضَ واستنشقَ
واستنثرَ ثمّ غسلَ وجههُ ثلاثًا ويديهِ إلى المرفقينِ
ثلاثًا ثمّ مسحَ برأسهِ ثمّ غسلَ كلَّ رجلٍ ثلاثًا ثمّ قالَ
رأيتُ النبيَّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم يتوضّأُ نحوَ وضوئي هذا
وقالَ منْ توضّأَ نحوَ وضوئي هذا ثمّ صلّى ركعتينِ لا يحدّثُ
فيهما بعني نفسهُ غفرَ لهُ ما تقدّمَ منْ ذنبهِ •

باب غسل الأعقاب

وكانَ ابنُ سيرينَ يغسلُ موضعَ الخاتمِ إذا توضّأَ •
حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ قالَ حدّثنا شعبةُ قالَ حدّثنا
محمدُ بنُ زيادٍ قالَ سمعتُ أبا هريرةَ وكانَ نمّارَ الناسِ
يتوضّؤونَ منَ المطهرةِ قالَ أسبغوا الوضوءَ فإنّ
أبا القاسمِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم قالَ ويلٌ للأعقابِ منَ النارِ •

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قالَ أخبرنا مالكٌ عنْ سعيدٍ المقبريِّ
عنْ عبيدِ بنِ جريجٍ أنهُ قالَ لعبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهُما
يا أبا عبدِ الرحمنِ رأيتُكَ تصنعُ أربعًا لم أرَ أحدًا منْ أصحابِكَ
يصنعُها قالَ وما هيَ يا ابنَ جريجٍ قالَ رأيتُكَ لا تمسُّ منَ الأركانِ

إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفر ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا
رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله
أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس
إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفر فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها
وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا خالد عن

حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها • حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال
سمعت أبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شأنه كله •

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلوة

وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزل التيمم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس

بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر
الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه
حتى توضؤا من عند آخرهم ●

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى بأسا أن يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر
الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في إناء
ليس له وضوء غيره يتوضأ به ويتيمم وقال سفيان هذا الفقه
بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي

النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم ● حدثنا أبو عثمن
مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن
سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس
فقال لأن يكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا
وما فيها ● حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد
بن سليمن حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن
أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره ●
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في آنية أحدكم
فليغسله سبعا • حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت
أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش
فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر
الله تعالى له فأدخله الجنة قال وقال أحمد بن شبيب
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة
بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك •
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي التيمي عن الشعبي

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل
وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل
كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على
كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء
فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد
الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلوة أعاد
الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره
أو أظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة

رضي الله عنه لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة
ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد
ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون
في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل
الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها
دم فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته
وقال ابن عمر والحسن في من احتجم ليس عليه إلا غسل
محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان

في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي
ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر
أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي
رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود
فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن

عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل
عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع
فلم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب
رضي الله عنهم فأمروه بذلك • حدثنا إسحق بن منصور
قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان
أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار
فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو

قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة
لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء •

بلغ جمال الدين بن الفرس
قراءة علي في الثاني

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال
أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول
الله أتصلي فقال المصلى أمامك • حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
أخبرني سعد بن إبرهيم أن نافع بن جبير بن مطعم

أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن
المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب
عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على خفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب
الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان
عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات ليلة
عند ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي

خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ
منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى

ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره الا قد

رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يوتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٥

باب مسح الرأس كله

لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب

المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك
أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن
زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو
بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد
وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد
نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم
مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى
قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه ٥

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى بن إسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب عن
عمرو عن أبيه شهد عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن
زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده
من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور
فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم أدخل
يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين
ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه إلى الكعبين ٥

باب استيعاب الفضل وضوء الثانين ٥

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت
أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما
اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود

بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور
وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي
صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا
عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن
الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن
أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة

وجع

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَفْرَغَ مِنَ
الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ أَوْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ
مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ
مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ وَغَسَلَ
رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَسْحِ الرَّأْسِ مَرَّةً

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا
بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ فَكَفَأَ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا

ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ
ثَلَاثًا بِثَلَاثِ غَرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ
ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ
مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ
بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ
حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً

بَابُ وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ

وَفَضْلِ وُضُوءِ الْمَرْأَةِ وَتَوَضَّأَ عُمَرُ بِالْحَمِيمِ وَمِنْ بَيْتِ نَصْرَانِيَّةٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ
يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض •

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا
حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام
من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب

هو الطيالسي
اسمه هشام بن عبد الملك
بلغ السماع
والخشب صح

أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال
ثمانين وزيادة • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه • حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء
في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه •
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله
عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن
له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال أتدري من الرجل
الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة
رضي الله عنها تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس
في مخضب لحفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد
فعلتن ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من الثور

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ
على يديه فغسلهما ثلاث مرار ثم أدخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم
أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيديه

ثم مسح رأسه فأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه
فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ. حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي
بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه
قال أنس رضي الله عنه فجعلت أنظر إلى الماء ينبع
من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين
إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغتسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد

وبتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال
حدثني عمرو قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على
الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال
نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو
النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله
نحوه. حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبرهيم عن نافع بن جبير

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ
فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ فَرَغَ
مِنْ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ • حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَتَابَعَهُ حَرْبُ
بْنُ شَدَّادٍ وَأَبَانُ عَنْ يَحْيَى • حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ وَتَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ عَنْ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ

بَابٌ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ
بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ دَعْهُمَا فَإِنِّي
أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا •

بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ

وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَحْمًا فَلَمْ يَتَوَضَّئُوا •
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ •

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه
أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين وصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كان بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم
دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض

ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا أصبغ قال أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو وعن بكير عن كريب عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح
بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ
عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ
يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ معا • حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ
فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ

بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ قَالَ نُجْزِئُ أَحَدُنَا الْوُضُوءُ مَا لَمْ
يُحْدِثْ • حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ
بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا
بِالسَّوِيقِ فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

بَابُ مَنَ الْكَبَائِرِ أَنْ لَا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ

ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من
بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن
ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن
إبرهيم حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال حدثني روح بن القاسم

قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز
لحاجته أتيته بماء فيغسل به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال
حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل
قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع

قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله ○

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام أخبرنا إسحق
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى
إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ○

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله

الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا
على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ○ حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ بهذا ص

باب بول الصبيان مع الكبار في المسجد

وحدثنا خالد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال (ابن مخلد) (معطوف على حدثنا عبدان)
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء أعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فأهريق عليه ## باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت
بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ○

باب البول قائما وقاعدا ○

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل

عن حذيفة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ
بول الرجل

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط ○

حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رأيتني
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم
خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه
فأشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ ○

باب البول عند سباطة قوم ○

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور
عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ
ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْتَهُ أَمْسَكَ
أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ○

بَابُ غَسْلِ الدَّمِ ○○

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي
فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ
كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْضَحُهُ وَتُصَلِّي
فِيهِ ● حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ
فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلَتْ
حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ
الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي قَالَ وَقَالَ أَبِي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى
يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ ○

بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ وَغَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ
مَيْمُونٍ الْجَزَرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ فِي ثَوْبِهِ ●

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن
سليمن بن يسار قال سمعت عايشة رضي الله عنها ح
وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو
بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سألت عايشة رضي الله
عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر
الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن
ميمون قال سألت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة
قال قالت عايشة رضي الله عنها كنت أغسله من ثوب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلوة
وأثر الغسل فيه بقع الماء • حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون ابن مهران
عن سليمن بن يسار عن عايشة رضي الله عنها أنها كانت
تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه
فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد (موضع الدواب) والسرقين والبرية
إلى جنبه فقال هاهنا وثم سواء • حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال قدم أناس من عكل أو عرينة

قال الامام ابو الحسين بن سيدة في المحكم والبر بخلاف البحر والبرية من الارضين بفتح الباء خلاف الريفية والبرية الصحراء نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابي بالفتح كالذي قبله

فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما
ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله • حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال أخبرنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
أن يبنى المسجد في مرابض الغنم •

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يتغير طعمه أو ريحه أو لون
وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن
سيرين وإبراهيم ولا بأس بتجارة العاج • حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن
فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم • حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب

بتجارة

عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ خُذُوهَا وَمَا
حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ قَالَ مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مَالَا أُحْصِيهِ
يَقُولُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَمًا اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالْعَرْفُ عَرْفُ
الْمِسْكِ

بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الزِّنَادِ

أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ • وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ
فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ •

بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ

لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبِهِ
دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ
وَالشَّعْبِيُّ إِذَا صَلَّى وَفِي ثَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ أَوْ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ
أَوْ تَيَمَّمَ وَصَلَّى ثُمَّ أَدْرَكَ الْمَاءَ فِي وَقْتِهِ لَا يُعِيدُ • حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمن قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس
إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء
به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على
ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا لو كان لي منعة
قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة

رضي الله عنها فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال
اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا
عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة
ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي
نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه
وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب البراق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الحد بيبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم

نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله
عليه وسلم في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم
قال أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي
من الوضوء بالنبيذ واللبن • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة • حدثنا
محمد قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم
سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني
وبينه أحد بأي شيء دووي به جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي رضي
الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة رضي الله عنها تغسل
عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه •

باب السواك

وقال ابن عباس رضي الله عنهما بت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد

عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه ينهوع حدثنا
عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريتني
أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر
فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر

منهما قال أبو عبد الله إختصره نعيم عن ابن المبارك
عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك

فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال
فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت
بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي
أرسلت ٥

بلغ قراءة على الشيخ الإمام العالم الفرضي الحافظ جمال الدين
أبي محمد عبد الله الشهير بابن الشرابي البعلي في شهور سنة ...
وكان ... أحمد ... العجلوني عفا الله عنه

بلغ مقابلة فصح

٨٢٥

يتلوه في الجزء الثاني كتاب الغسل إن شاء الله تعالى وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

بلغ قراءة علي ولد العزيز أحمد ختم الله بالصالحات أعماله ونعم في
رياض المعارف الإلهية بالله من أول هذا الجزء إلى آخر بالضبط والتحقيق
حرره العبد الفقير إلى الله الغني محمود بن محمد بن الحسين الغزنوي الشهير بقدوري
وكان في عام سنة ثلاث وثمانين ومائة بدمشق المحفوظة

٨٠٣

الحمد لله
بلغ المحدث برهان الدين أبو إسحق إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن
الشيخ بدر الدين أبي محمد الحسن ابن الغرس العجلوني المذكور والده أعلاه
أعلى الله تعالى وأدام النفع بهما قراءة علي لجميع هذا الجزء وللأجزاء
التي بعده تتمة الصحيح في مجالس عدة بسندي المكتتب بيده وعلى خطي
[illegible]